اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 06-06-2009 رقم العـدد: 5717 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 1

جان ثيسلف السفير السويدي لدى السعودية في حوار مع الاقتصادية :

شعبنا يحيي جهود الملك عبد الله في سبيل التعايش البناء بين الحضارات

حوار : محمود لعوتة

ثمن جان ثيسلف السفير السويدي لدى المملكة جهود الملك عبد الله بن عبد العزيز في سبيل التعايش البناء بين الحضارات، إضافة إلى الدور الإيجابي الذي تضطلع به السعودية في مسيرة السلام في الشرق الأوسط، مؤكدا أهمية العمل المشترك لمواجهة القضايا الرئيسة في المنطقة، وعلى رأسها النزاع العربي الإسرائيلي.

وقال جان ثيسلف في حوار أجرته معه ،الاقتصادية، بمناسبة اليوم الوطني للسويد، الذي يصادف (اليوم السبت) السادس من حزيران (يونيو) 2009.

إن بلاده تعد من أكبر المانحين للمساعدات للشعب الفلسطيني التي خصصت في العام الماضي ميزانية قدرها 720 مليون كورونة سويدية لمصلحة المناطق الفلسطينية.

وأكـد أن القيادة السعودية الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، والنائب الثاني، تنتهج نهجا متميزا في تعزيز العلاقات بين جميع شعوب العالم وتوطيد العلاقات الحضارية بين مختلف الأديان.

ونوه بالزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسويد عام 2001 حين كان وليا للعهد.

و أشار جان إلى أن زيارة الأمير سلمان بن عبد العزيز للسويد، كانت إضافة بارزة لجسر التفاهم والصداقة الذي يربط بين البلدين.

وأشاد السفير السويدي لدى المملكة بجهود الملك عبد الله وعنايته الفائقة بالتعليم والبحث العلمي والرعاية الصحية.

وقال إن النهج الذي تتبعه المملكة تحت قيادته يشبه المسار الذي اتخذته السويد لنفسها، من حيث التأكيد على التعليم والتدريب والبحث العلمي والاستثمار في الإنسان باعتبارها العوامل الرئيسة للتنمية الحقيقية، وهذا هو ما جعل السويد تتحول من دولة زراعية صغيرة إلى واحدة من أهم الدول الأوروبية وأكثرها تقدما في النواحي العلمية والتقنية. فإلى الحوار:

المبادرة العربية حجر الزاوية في بناء السلام الدائم في الشرق الأوسط

● ما تقييمكم للعلاقات السعودية ـ السويدية، في الوقت الراهن وآفاقها المستقبلية؟

في البداية أسمح لي أن أنوه بمتانة وعمق العلاقات السعودية ـ السويدية، التي تعود إلى أمد بعيد، حيث قام المستكشفون السويديون بزيارة الجزيرة العربية قبل أكثر من 200 عام، وإضافة لما عادوا به من نباتات لم يعرفها السويديون من قبل، فإنهم قد جلبوا إلى السويد ما هو أهم من ذلك كله، وهو الاهتمام الكبير بهذه المنطقة وأهلها الطيبين.

وشهدت السنوات القليلة الماضية نقلة نوعية في العلاقات السعودية ـ السويدية، فناهيك عن الزيادة المطردة في حجم التبادل التجاري بين البلدين، والتي تعد دليلاً واضحاً على تطور تلك العلاقات، فإن الطفرة الحقيقية في العلاقات بين المملكتين والتي أدت إلى تطور نوعي في مستوى التعاون القائم بين السعودية والسويد على مختلف الصعد الاقتصادية والتعليمية والتقنية، قد حدثت في أعقاب الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود للسويد عام 2001، حين كان ـ حفظه الله ـ ولياً للعهد، وكنتيجة مباشرة لهذه الزيارة، ازداد الاهتمام الرسمي والشعبي بتلك العلاقات، وتكثفت الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى، والتي كان من أبرزها الزيارة التي قامت بها ولية العهد السويدية الأميرة فيكتوريا للمملكة عام 2004، وكذلك الزيارة التي قام بها صاحب الجلالة كارل السادس عشر جوستاف ملك السويد للسعودية بصفته الرئيس الفخري للمؤسسة الكشفية العالمية عام 2008، حيث التقى بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وشكره على دعمه الكريم لبرنامج الكشافة العالمي «هدايا من أجل السلام». كما التقى جلالته بولي العهد الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ـ حفظه الله ـ كما افتتح جلالته مع الأمير سلمان بن عبد العزيز معرضاً للصور تحت عنوان «هدايا من أجل السلام» في مركز الملك فهد الثقافي في الرياض.

وأخيرا استضافت الرياض وفداً ضم عدداً من كبار مسؤولي الرعاية الصحية في السويد وممثلي شركات الدواء والأجهزة والمعدات الطبية السويدية التي تتمتع بشهرة عالمية، حيث التقى الوفد وزير الصحة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة والعديد من المسؤولين والخبراء في قطاع الرعاية الصحية في المملكة، وقبله جاء وفد ضم أكثر من 50 من قادة أهم البنوك والشركات السويدية.

وقامت الدكتورة إيفا بيورلينج وزيرة التجارة السويدية بزيارتين للمملكة في عام واحد، وقعت خلالهما اتفاقية حماية الاستثمارات المتبادلة مع الدكتور إبراهيم العساف وزير المالية، وأجرت حوارات بالغة الأهمية مع نظيرها عبد الله زينل وزير التجارة والصناعة، ومع غرفة التجارة والصناعة في كل من الرياض، وجدة، والتقت بالعديد من سيدات الأعمال السعوديات.

وكذلك زار الرياض كارل بلت وزير الخارجية السويدي، حيث

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 06-06-2009 رقم العـدد: 5717 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 2

وكذلك زار الرياض كارل بيلت وزير الخارجية السويدي، حيث أجرى مباحثات مهمة مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل.

كما استقبلت المملكة عديدا من الوفود البرلمانية والأكاديمية والتجارية من السويد، الذين جرى استقبالهم جميعاً بحفاوة بالغة من قبل نظرائهم وكافة المسؤولين في المملكة، وعادوا جميعاً إلى السويد بانطباعات رائعة.

من الواضح أن هناك زيادة لافتة في الزيارات المتبادلة بين البلدين، كيف أثرت في مستوى العلاقات بصورة عامة، والاقتصادية بشكل خاص؟

كانت السعودية وستظل الشريك التجاري الأهم للسويد في الشرق الأوسط. وقد شهد التبادل التجاري بين البلدين نموا هائلاً، وصلت نسبته في بعض القطاعات أكثر من 34 في المائة، وقد بلغ حجم التجارة المتبادلة بين البلدين أكثر من 11 مليار كورونا سويدية، فيما تجاوز عدد المشاريع المشتركة المقامة في المملكة 19 مشروعاً.

و كانت أهم القطاعات الرئيسة للتبادل التجاري بين البلدين هي: قطاعات الاتصالات، المعادن، الكهرباء، الشاحنات، الأجهزة، والمعدات الخاصة بالتبريد والكهرباء ومحطات التوزيع.

وشهدت قطاعات السيارات، ومعدات التبريد والكهرباء والتوزيع نمواً قوياً وطفرة كبيرة بقيادة شركات: فولفو، وساب، وإيه بي في.

ومن ناحية أخرى تمثل المواد الكيميائية أهم الصادرات السعودية إلى السويد.

وأخيرا برزت زيادة لافتة في حجم الاستثمارات المباشرة المتبادلة بين البلدين، وهو ما يؤكد النقلة النوعية في العلاقات بين المملكتين.

وكما ذكرت فقد وقعت وزيرة التجارة السويدية الدكتورة إيفا بيورلينج اتفاقية حماية الاستثمارات المتبادلة مع وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف، وهي اتفاقية مهمة يتوقع أن يكون لها أثر إيجابي في حركة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين.

نتطلع إلى الرئاسة السويدية للاتحاد الأوروبي لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية والتغيرات المناخية

اتفاقية حماية الاستثمارات إطار قانوني يوفر ضمانات للمستثمرين وتساعد على زيادة تدفقها

السفير السويدي يتحدث للزميل لعوتة.

دنيا المحبة لرسوم الأطفال سيسهم في تعزيز التواصل بين الشباب وتشجيع الإبداع والتفاهم الثقافي

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 06-06-2009 رقم العـدد: 5717 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 3

ما الذي يمكن أن تضيفه اتفاقية حماية الاستثمارات المتبادلة للعلاقات التجارية بين البلدين؟

تعتبر اتفاقية حماية الاستثمارات المتبادلة إطاراً قانونياً يوفر الضمانات التي يتطلع المستثمرون في كلا البلدين للحصول عليها لحماية استثماراتهم وضمان حقوقهم، ولا شك في أن هذه الاتفاقية بما توفره من مزايا وضمانات ستؤدي إلى تنمية الاستثمارات المتبادلة في البلدين، وسينعكس أثرها بالضرورة على زيادة تدفق الاستثمارات المتبادلة، وإذا كان توقيع الاتفاقية يمثل دعماً حكومياً للعلاقات التجارية المتميزة بين البلدين فإنه لحري بالقطاع الخاص في البلدين أن يسعى لتحقيق أقصى الاستفادة مما توفره هذه الاتفاقية من مزايا وضمانات، وقد كانت وزيرة التجارة السويدية الدكتورة إيوا بيورلينج حريصة على تسليط الضوء على الاهتمام الذي توليه حكومتا البلدين للشركات المتوسطة والصغيرة.

فهناك شركات ومؤسسات سويدية كبرى حققت شهرة عالمية وصارت تحظى بثقة المستهلك في كل مكان في العالم، بما تقدمه له من سلع وخدمات وتقنيات حديثة، وقد أصبحت أسماؤها ضمانا لجودة المنتج وثقة المستهلك، فأسماء مثل فولفو، إيكيا، ساب، إريكسون، هيفاب، تشينباربس، إن بي إس، سويدتل، نورديك إنفست، إلكترو، إيه بي في، تترابالك، راديسون ساس، إيه بي بي، فولفو للإنشاءات، الراشد إبيتونج، أطلس كوبكو، وغيرها صارت عنوانا للتميز والدقة والإتقان..

لكننا نأمل في جذب الشركات المتوسطة والصغيرة للخوض في مجالات الاستثمارات المتبادلة في البلدين، ونشجعهم عن طريق توفير الإطار القانوني والتشريعي الملائم.

فالشركات المتوسطة والصغيرة في كلتا المملكتين مهتمة بالاستثمار الآمن، وهذا هو ما توفره لهم اتفاقية حماية الاستثمارات المتبادلة.

هل يعني ذلك رضاكم عن المستوى الذي بلغته العلاقات بين البلدين؟

بالتأكيد لقد تطورت العلاقات بين المملكتين، غير أن هناك دائماً تطلعا نحو الأفضل، فنحن نأمل الآن في الخروج من الأطر التقليدية للعلاقات التجارية، عبر التركيز على علاقات قائمة على رؤية شاملة لمصالح الطرفين. وهذه الرؤية تعني أكثر من مجرد تبادل السلع والخدمات، إنها رؤية تسعى إلى إقامة منظومة علاقات متكاملة، تمتزج فيها العلاقات التجارية بالتعليم والتدريب وتبادل الخبرات والمعارف.

ويعتبر عقد الخدمات الموقع بين جامعة الملك سعود وشركة ساب السويدية المتخصصة في تقنيات الطيران والدفاع الحديثة أحد النماذج الناجحة لتلك الرؤية المتكاملة. كما يمكننا أيضاً أن نضرب مثلاً بمشروع إيه بي بي ABB للمنح الدراسية للمهندسين السعوديين المتميزين، إذ تقدم شركة إيه بي بي ABB منحا دراسية لدراسة الهندسة بالسويد لأفضل المهندسين ودارسي الهندسة بالمملكة، وذلك دون اشتراط أن يعمل الفائزون بهذه المنح في شركة إيه بي بي بعد عودتهم من الدراسة في السويد.

هل هناك تطور على صعيد حجم المشاريع التجارية المشتركة بين البلدين؟

هناك عدة متغيرات إيجابية في طبيعة وحجم العلاقات التجارية بين البلدين، منها أن التبادل التجاري أصبح يسير في خطين متعاكسين، بعد أن كان التوجه يسير باتجاه واحد من السويد إلى السعودية، واليوم هناك مشاريع مشتركة، منها التعاون في مجال البتروكيماويات في السعودية، كما أن هناك تعاونا كبيرا في مجال صناعة الحديد والأخشاب، وكما تعلمون فالسويد متقدمة في مجال صناعة الحديد والأخشاب.

ومن أهم أوجه التعاون القائم حالياً بين المملكة والسويد هو التعاون في مجالات نقل التكنولوجيا وتوطينها، إذ تعمل الشركات السويدية على تزويد شركائها في المملكة بالمعرفة والخبرة الفنية اللازمة من أجل دفع عجلة التطور التقني وتنمية القدرات التقنية في المملكة. وتعد السويد أحد أهم مطوري أنظمة المعلومات والحكومة الإلكترونية والأنظمة الطبية وأنظمة الرعاية الصحية في أوروبا، ومن ثم فبالإضافة إلى الاستفادة المملكة من السويد في مجال نقل التكنولوجيا، فالخبرة السويدية هي أهم ما يمكن أن نقدمه لأصدقائنا السعوديين.

وفي هذا الصدد أحب أن أشيد بجهود خادم الحرمين الشريفين في مجالات التنمية البشرية والاستثمار في الإنسان السعودي، وعنايته الفائقة بالتعليم والبحث العلمي، حيث إن المسار الذي تتخذه السعودية تحت قيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز يشبه المسار الذي اتخذته لنفسها السويد منذ مطلع القرن الماضي، من حيث التأكيد على التعليم والتدريب والبحث العلمي والاستثمار في الإنسان باعتبارها العوامل الرئيسة للتنمية الحقيقية، وهذا هو ما جعل السويد تتحول من دولة زراعية صغيرة إلى واحدة من أهم الدول الأوروبية وأكثرها تقدما في النواحي العلمية والتقنية.

وأحب أن أكرر هنا كلمات الأمير سلمان بن عبد العزيز إن الذي يجمع بين بلدينا، مملكة السويد والمملكة العربية السعودية، أكثر من مجرد علاقات تجارية وطيدة ومتنوعة، بل هي شراكة دائمة، تزداد عمقاً ومتانة يوماً بعد يوم.

حدثنا عن العلاقات الثقافية بين البلدين؟

في العام الماضي افتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض معرض - دنيا المحبة لرسوم الأطفال - الذي ضم صوراً فوتوغرافية من إبداعات الأمير بندر بن سلمان عبد العزيز، ولوحات فنية لأطفال السعودية والسويد تعكس تصورات أطفال كل بلد عن الحياة في البلد الآخر.

وهذا التعاون المثمر سيسهم في تعزيز التواصل بين الشباب، وتشجيع الإبداع والتفاهم الثقافي مما سيؤدي وبلا شك لسبر أغوار جديدة واستشراف آفاق أرحب لعلاقاتنا الثنائية.

ولاشك أن هذا المشروع نجح في إحداث نقلة نوعية في العلاقات المتميزة بين البلدين، حيث نقل بؤرة الاهتمام من مجرد الاكتفاء بالجانب الاقتصادي والتبادل التجاري، إلى علاقة صداقة شاملة ومتكاملة يشكل البعد الحضاري عنصراً جوهرياً فيها وتمثل الثقافة بمعناها الواسع المتن الحقيقي الذي تمتد روافده لتشمل كل مناحي الحياة .

وستقوم دنيا المحبة بالتعاون مع معهد الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي بإرسال مجموعة من الإعلاميين السعوديين للتدريب في السويد، بحيث يتيح البرنامج للمشاركين فرصة العيش المشترك وممارسة حوار الثقافات بصورة عملية، بينما يتدربون على ممارسة الإعلام الإلكتروني واستخدام أحدث التقنيات المعاصرة.

وقد حرصت دنيا المحبة منذ تأسيسها على القيام بعديد من المبادرات في مختلف أنحاء أوروبا والشرق الأوسط، بهدف إيجاد أسس للاندماج والعيش المشترك، وتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات عبر احترام الاختلاف والتنوع وتسليط الضوء على القواسم المشتركة بين العالمين الإسلامي والغربي.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 06-06-2009 رقم العـدد: 5717 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 4

كما شاركت دنيا المحبة في عديد من برامج التبادل الثقافي في السويد، وسلطنة عمان، والأردن، والبحرين، والإمارات، والدنمارك، والنيجر، والصين.

ولكن اهتمامها بالسعودية يعد هو الأبرز من حيث الدلالة الرمزية التي تمثلها المملكة لملايين المسلمين في شتى أنحاء العالم، فهي مهد الإسلام وحاضنة الحرمين الشريفين.

ولا يوجد مكان آخر في العالم تتجه إليه أفئدة ووجوه الملايين خمس مرات يومياً إلا الكعبة المشرفة.

فالتعاون مع المملكة ليس مجرد علاقة بمجرد بلد ما، وإنما هي علاقة بالبلد الذي يمثل قلب العالم الإسلامي وجوهره الروحي.

● ما مدى تأثر الاقتصاد السويدي بالأزمة المالية العالمية الحالية؟

لا يوجد اقتصاد في العالم يتمتع بمناعة أو حصانة تجعله لا يتأثر بالأزمة المالية العالمية، فالجميع تأثر بشكل أو آخر من تداعيات الأزمة المالية العالمية، ولكن تجاربنا السابقة والنظم واللوائح التي وضعناها جعلت اقتصادنا أكثر تهيؤا لمواجهة الأزمة. فالاقتصاد السويدي كان من بين الأفضل أوروبيا في طريقة تعامله مع الأزمة، لأنه اجتاز أزمة شبيهة في ثمانينيات القرن الماضي، واكتسب خبرة فريدة في التعامل مع الأزمات المالية والتغلب عليها، مما جعل الكثير من دول العالم تبحث عن حلول للأزمة الراهنة عبر استخلاص العبر والدروس مما يعرف بالتجربة السويدية.

وأهم ما يمكن استخلاصه من التجربة السويدية، أن علاج الأزمة يتمثل في التمسك بالتجارة الحرة وتشجيعها، وأن أسوأ ما يمكن للدول أن تفعله هو أن تضع الحواجز وتقوم بالمزيد من الإجراءات الحمائية.

ومن ناحية أخرى، فإن الاقتصاد السويدي تعافى بسرعة من آثار الأزمة العالمية، وفي دراسة عالمية للأسواق المالية الأكثر جاذبية للمستثمرين في العالم، اختيرت السويد واحدة من أفضل خمس أسواق مالية وأكثرها جاذبية للمستثمرين في العالم من بين 121 بلداً. وبالنظر إلى ما يتمتع به الشعب السويدي من خبرة ومعرفة وقدرة على الابتكار واستشراف الآفاق الجديدة للاستثمار، فإن تلك النتيجة لا تعد حدثاً مفاجئاً.

● كان للسويد موقف متميز إزاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فهل يمكن أن نجد للاتحاد الأوروبي في ظل الرئاسة السويدية دور أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط؟

لقد رحبت السويد بجميع الجهود المبذولة في سبيل إنجاح عملية السلام في الشرق الأوسط، وقد نوهنا دائماً بالدور المحوري والإيجابي للقيادة السعودية الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، والنائب الثاني، في مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وخصوصاً مبادرة خادم الحرمين الشريفين التي تم تبنيها في قمة بيروت، والتي نعتبرها أساسا يمكن البناء عليه للوصول إلى سلام شامل في المنطقة، حيث تؤمن السويد أن الحل الدائم لأزمة الشرق الأوسط لا بد أن يتضمن وجود دولتين إسرائيلية وفلسطينية جنباً إلى جنب، كما أننا نؤمن بأهمية العمل المشترك لمواجهة القضايا الرئيسة في المنطقة، ومؤتمر استوكهولم لدعم لبنان الذي انعقد في أعقاب حرب حزيران (يونيو)، وكذلك مؤتمر العهد الدولي للعراق الذي استضافته العاصمة السويدية العام الماضي نموذج للعمل الجماعي والجهد المشترك الذي نحتاج إليه لحل المشكلات الشائكة في المنطقة والعالم.

واود هنا ان اشير إلى ان السياسة السويدية لا تعتمد على مجرد إعلان المواقف فحسب، إذ إن لدينا تقليدا سويديا عريقا يتمثل في تقديم العون الإنساني لكل من يحتاج إليه، كاللاجئين والمتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية، فقد استقبلت السويد أكبر عدد من اللاجئين العراقيين في أوروبا (أكثر من 140 ألف لاجئ)، كما أن السويد تعد من أكبر المانحين للمساعدات للشعب الفلسطيني حيث خصصت في العام المنصرم ميزانية بقيمة 720 مليون كورونة سويدية لصالح المناطق الفلسطينية، وأسهمت السويد في إغاثة ضحايا الحرب في دارفور، كما قدمت وتقدم المعونات الإنسانية لمنكوبي السونامي والزلازل وضحايا المجاعات والحروب الأهلية في شتى بقاع المعمورة، ناهيك عن المشاركة السويدية الكبيرة في برامج الأمم المتحدة لمنع الكوارث ومواجهتها، وكذلك المساهمة الكبيرة للقوات المسلحة السويدية في عمليات الأمم المتحدة للسلام..

من ناحية أخرى، علينا أن نتذكر دائماً أن الاتحاد الأوروبي مؤسسة ديموقراطية، وأن القرار في الاتحاد الأوروبي يأتي بالتوافق والإجماع، والموقف الأوروبي يعبر عن محصلة مواقف الدول الأعضاء.

● من الواضح أنكم مررتم بعام مليء بالإنجازات فهل تتطلعون إلى إجازة طويلة في الصيف؟

نعم مررنا بعام حافل بالعمل، ولكننا نتطلع الآن للتحديات التي ستواجهنا خلال رئاستنا للاتحاد الأوروبي التي ستبدأ من تموز (يوليو) المقبل. إننا مهتمون للغاية بقضايا البيئة والتغيرات المناخية، ونود أن نتمكن عبر التصدي لمسؤوليات الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي أن نسلط الضوء على المخاطر التي تواجه الكوكب الذي نعيش عليه، وما يمكن لكل واحد منا أن يقوم به لكي يسهم في إنقاذ الأرض.

● هل لك أن تذكر لنا شيئاً بمناسبة اليوم الوطني للسويد؟

في كل عام تختار السفارة فكرة ما أو (ثيمة) لاحتفالها باليوم الوطني، وهذا العام اخترنا أن نجعل احتفالنا (أخضر)، وأن تدور الفعاليات كلها حول البيئة والمحافظة عليه، فتحت شعار (أزرق + أصفر= أخضر) كتبنا دعواتنا لليوم الوطني على ورق قابل لإعادة التدوير، والأزرق والأصفر هما لونا العلم السويدي، أما الأخضر فهو لون الوعي البيئي الذي نود أن ننشره في هذا الاحتفال ثم في العديد من الفعاليات التي سنقوم بها أثناء تولينا لرئاسة الاتحاد الأوروبي.

● ولكن لماذا تحتفل السويد بيومها الوطني في السادس من حزيران (يونيو) سنويا؟

تحتفل الكثير من البلدان بيومها الوطني في ذكرى استقلالها أو تكريما لانتصار حربي من نوع ما، أما اليوم الوطني للسويد فهو مشابه لليوم الوطني للسعودية، من حيث أن كليهما يحتفيان بالوحدة وبدء مسيرة الاستقرار والتنمية. إذ تحتفل المملكة باليوم التاريخي المجيد الذي أعلن فيه الملك المؤسس عبد العزيز (يرحمه الله) تغيير اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية.. تسجيلا لذكرى إقامة هذا الكيان الذي جمع الشمل وعمل على استتباب الأمن والاستقرار.. وحقق الرخاء والتنمية، كذلك تحتفي السويد بالسادس من حزيران (يونيو)، باعتباره رمزاً للوحدة والسلام، ففي مثل هذا اليوم عام 1523م توحدت أقاليم السويد الثلاثة في مملكة واحدة، وفي مثل هذا اليوم عام 1809م ظهر للنور أول دستور موحد للسويد، مؤسساً نظامها السياسي، ومحدداً دور الأسرة المالكة والبرلمان وباقي الأجهزة التنفيذية والقضائية، وهو ما أسهم في تأسيس السويد الحديثة، التي أصبح اسمها عنواناً للتميز ومرادفاً للدقة والإتقان.